

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد آثار التجارة الإلكترونية في خفض معدل البطالة في الجزائر، وكذا تحليل واقعها في سياق القوانين والمراسيم التنظيمية، حيث تناولنا من خلالها العديد من المفاهيم المهمة كالتجارة الإلكترونية، معدل البطالة والدور المهم الذي يمكن أن تؤديه التجارة الإلكترونية بالمساهمة في خفض هذا الأخير، كما أشرنا إلى الميكانيزمات والآليات المتخذة من طرف المشرع الجزائري لمسك السجل الإلكتروني تطبيقاً للقانون 18-05 المتعلق بتسيير آليات التجارة الإلكترونية وكذا القانون 18-112 والمراسيم المعدلة. خلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من وجود نية من السلطات الوصية لتنظيم التجارة الإلكترونية إلا أنها لم تف بالغرض لبلوغ الأهداف، وجب مواكبة الأطر العالمية لما للتجارة الإلكترونية مجال واسع في كسر القيود الجغرافية. كلمات مفتاحية: التجارة الإلكترونية، معدل البطالة، السجل التجاري الإلكتروني.

Abstract:

The study aimed to determine the effects of electronic commerce in reducing the unemployment rate in Algeria, as well as to analyze its reality in the context of laws and regulatory decrees, through which we dealt with many important concepts such as electronic commerce, the unemployment rate and the important role that electronic commerce can play in contributing to reducing the latter. We also referred to the mechanisms and mechanisms adopted by the Algerian legislator to maintain the electronic record in application of Law 18-05 related to the management of electronic commerce mechanisms, as well as Law 18-112 and the amending decrees.

The study concluded that although there was an intention of the guardian authorities to regulate e-commerce, it did not fulfill the purpose to achieve the goals. It is necessary to keep pace with global frameworks, as e-commerce has a wide scope in breaking geographical restrictions.

Keywords: E-commerce, unemployment rate, electronic commercial register.

أثر التجارة الإلكترونية على**البطالة في الجزائر***The impact of electronic commerce on unemployment in Algeria***زروق بن عزوز*****جامعة الجلفة (الجزائر)**

azouzzizou.0697@gmail.com

زروق محمد**جامعة الجلفة (الجزائر)**

azouzzizou.mh@gmail.com

1. مقدمة:

في ظل الانتعاش المطرد، والانتشار الواسع للتسوق عن طريق المواقع الالكترونية المتعددة، و بالموازاة مع تطور شركات الشحن وسرعة وصول الطلبات في أسرع وقت بالرغم من بعد المسافات، لقد أصبح الكثير من الناس يعتمدونها كوسيلة لسد حاجياتهم، ولبلوغ هذه الأخيرة وجب التعامل مع الشركات الرائدة في هذا المجال على غرار شركة أمازون وشركة علي بابا العالمية منها وكذا المحلية كـ "YASSIR" وغيرها.

ومع زيادة مستخدمي الانترنت من جهة والأهمية البالغة للتجارة الكترونيا من جهة أخرى وعدم وجود أي عراقيل جغرافية وسياسية إلا أن معدلات البطالة تزداد نسبيا معها نظرا لتزايد تعداد السكان.

وفي هذا الصدد أتحدث كباحث على مدى إسهام التجارة الإلكترونية في التخفيض الفعلي لمعدلات البطالة لدى الشباب الجزائري، وعن مدى تقبل ممارستها والاقتناع بها وكذا مدى ربحية العمل فيها في ظل التشريعات والنصوص التنظيمية المدرجة من طرف الجهات الوصية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من استحداث مصطلح التوطين في ممارسة التجارة الخارجية في اختيار موطن ملف الاستيراد أو التصدير إلا إنه لم يمس التجارة الإلكترونية وذلك من خلال المقررات التي تتم فيها معالجة العمليات ومتابعتها وصعوبة التنقل بينهما حال دون التقليل من عدد ممارسيها، لذا فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول السؤال التالي:

• ما مدى تأثير التجارة الإلكترونية على معدل البطالة

الفعلي لدى الشباب الجزائري؟

ويتفرع السؤال الرئيسي لأسئلة فرعية الآتية :

1 - مدى تقبل الشباب الجزائري لفكرة التجارة الإلكترونية واقتناعهم بها ؟

2- ما الربح المتوقع من العمل في مجال التجارة الإلكترونية ؟.

3- ما التسهيلات والتوصيات المرافقة لمستعملي التجارة

الإلكترونية من طرف وزارة التجارة للحد من عنصر البطالة؟.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على مفهوم الانترنت والتجارة الإلكترونية والبطالة.

2- التعرف على مدى اهتمام الجهات الوصية بهذا المجال للحد من البطالة.

3- التعرف على مدى انسجام الشباب الجزائري مع هذا التطور الالكتروني.

4 - مقارنة الربح المتوقع المتأتي من التجارة الالكترونية.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1- تتمثل الأهمية في تناول العديد من المفاهيم وهي: الانترنت التجارة الالكترونية، والبطالة والدور الذي تؤديه التجارة الالكترونية على البطالة بالجزائر.

2- إستراتيجية الدولة من خلال مواكبتها في تخفيض معدلات البطالة في المستقبل.

3- قد تساهم هذه الدراسة في تحفيز الشباب على العمل في هذا المجال ومن ثم المساهمة في نمو الاقتصاد للدولة.

المنهج المتبع: اتبعنا في هذه الدراسة عل المنهج الوصفي التحليلي.

جدوى الدراسة: تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود المكانية: تم اختيار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية لما تحويه من شركات ناشئة في هذا المجال "واد كنيس"، "باتويس".

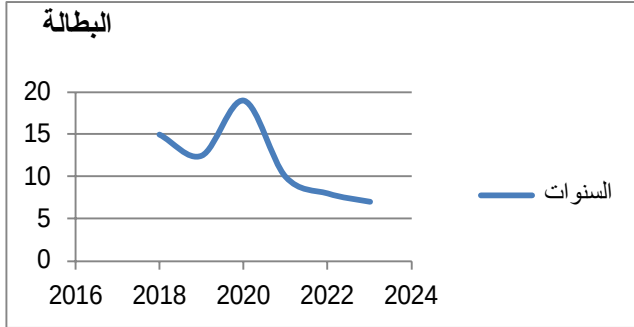
الحدود الزمنية: 2018-2023

2. الإطار النظري:

1.2. مفهوم الانترنت:

الانترنت هو نظام اتصال علمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط، و يمكن وصفه بأنه شبكة عالمية ترتبط بشبكات مختلفة سواء كانت شبكات خاصة، أو عامة، تجارية، أكاديمية، أو حكومية بواسطة تقنيات لاسلكية أو ألياف بصرية تم اختراع الانترنت في نهاية الخمسينات في أمريكا أين عملوا

لقد كانت رؤية الحكومة الجزائرية الجديدة بناءة ورشيدة رغم النقائص المسجلة لينعم المجتمع بالرفاهية المناسبة له، وذلك من خلال تخفيض نسبة البطالة عن طريق البرامج والمخططات المتبعة للحد من هذه الظاهرة، ولعل أبرزها فتح المجال أمام المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة لاسيما في مجال التجارة الإلكترونية منها والتي هي موضوعنا اليوم، وهذا ما يظهره الشكل الموالي رقم (1)



المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على الموقع الإلكتروني data.albank aldawli.org

- من خلال التمثيل البياني أعلاه نلاحظ أن معدلات البطالة في الجزائر تذبذبات وهذا راجع لعدة عوامل في سنة 2019 إلى سنة 2020 تصاعدت إلى أن بلغت 17.8 وهذا راجع للحالة السياسية آنذاك لتعقبها مرحلة تفشي وباء الكوفيد 19.

- أما بعد سنة 2021 نلاحظ أن معدلات البطالة شهدت تراجع في معدلاتها لتتهاوى دون 12.5 سنة 2022 بسبب المخططات والبرامج المتبعة من طرف الدولة.

- الجدول التالي يوضح مراحل تطور البطالة في الجزائر:

القيم	التاريخ
14.7	2018
14.9	2019
14.9	2020
11.4	2021
9.5	2022

وقد عملت هذه الرؤيا الإستشرافية على المساعدة على التخفيض في معدلات البطالة من 14.9 سنة 2020 إلى

على تطويرها إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، فهي مثل عصب الحياة في وقتنا الراهن نظرا لتسارع الخدمات . (internet. In retriveid19-04-2022)

2.2. مفهوم التجارة الإلكترونية:

عرفها القانون الجزائري على أنها النشاط الذي يقوم بموجبه مورد إلكتروني باقتراح أو ضمان توفير سلع وخدمات عن بعد المستهلك إلكتروني، عن طريق الاتصالات الإلكترونية ، المورد الإلكتروني هو كل شخص طبيعي أو معنوي يقوم بتسويق أو اقتراح توفير سلع وخدمات عن طريق الاتصالات الإلكترونية لشخص طبيعي أو معنوي آخر يقتني بعوض أو بصفة مجانية سلعة أو خدمة عن طريق الاتصالات الإلكترونية ويسمى هذا الأخير بالمستهلك الإلكتروني .

(القانون رقم 05-18 المؤرخ في شعبان عام 1439 هجرية الموافق 10 مايو سنة 2018 ميلادية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية)

خطوات وكيفيات تنظيم ممارسة التجارة الإلكترونية من طرف الشباب الجزائري .

- التسجيل في السجل التجاري أو في سجل الصناعات التقليدية أو الحرفية ، ولنشر موقع إلكتروني أو صفحة إلكترونية على الانترنت مستضاف في الجزائر بامتداد "com.dz"

- وجوب توفر الوسائل للتأكد من صحة الموقع الإلكتروني.

- تنشأ بطاقة وطنية للموردين الإلكترونيين المسجلين في السجل التجاري .

- رقم التعريف الجبائي.

- رقم السجل التجاري أو البطاقة.

- كيفيات ومصاريف وآجال التسليم .

3.2. مفهوم البطالة:

يقصد بها عدد الأشخاص القادرين ولا يعلمون بالرغم من أنهم يبحثون ويريدون بشكل جاد، وتعرف حسب منظمة العمل الدولية "io كل شخص قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر ولكن دون جدوى."

1.3.2. معدلات البطالة بالجزائر:

9.5 سنة 2022 بالموازاة مع إقبال اللا مشروط على الولوج لعالم التجارة الالكترونية، وذلك من خلال تكثيف المعاملات في كل من شركة "واد كنيس" "gumia" و"أمازون" على سبيل المثال لا الحصر. ومن خلال الإحصائيات المقدمة من الهيئة العامة للإحصاء والتي تعتمد على القوى العاملة والتي تشمل كل ربوع الوطن من خلال واقع السجلات الإدارية نجد كما موضح في الجدول رقم (2)

فئات الفئة	عدد غير مرجح	الجنس التركيبي للذكور	تأثير التصميم	معامل التقلبات	خطا نظري	القيمة	تقدير		
								P-25e	P+25e
معدل النشاط	85526	1.1324	1.2824	0.0046	0.0019	0.4171	41.7	0.413	0.421
	35215	1.3954	1.9472	0.0204	0.0024	0.1173	11.7	0.113	0.122
	85526	1.1774	1.3862	0.0053	0.0019	0.3682	36.8	0.364	0.372
معدل البطالة	43225	1.2088	1.4611	0.0041	0.0027	0.6666	66.7	0.661	0.672
	28646	1.3812	1.9076	0.0247	0.0024	0.0985	9.9	0.094	0.103
	43225	1.2562	1.578	0.0049	0.003	0.6009	60.1	0.595	0.607
معدل البطالة	42301	1.5521	2.4092	0.017	0.0028	0.1641	16.4	0.159	0.17
	6569	1.286	1.6539	0.0323	0.0063	0.1945	19.4	0.182	0.207
	42301	1.5622	2.4406	0.0195	0.0026	0.1322	13.2	0.127	0.137
الدقة في الحجم									
الشعوب النشطة		85526	2.4366	5.9372	0.0098	122.7454	12463	12218	12708
البطالين		35215	1.6154	2.6096	0.0236	34.5217	1462	1393	1531
المشغولين		85526	2.215	4.906	0.0099	109.142	11001	10783	11220
الشعوب النشطة في مختلف القطاعات	977	31201	2.4412	5.9593	0.0422	44.991	1067	1157	
	1369	31201	1.5637	2.4453	0.0229	32.7959	1434	1500	
	1692	31201	1.7885	3.1989	0.0231	40.9658	1774	1856	
	6562	31201	2.7103	7.3457	0.0122	82.2804	6726	6891	
السكان الذين يشغلهم الوضع الوظيفي	3277	85526	1.6227	2.633	0.0155	52.5224	3382	3487	
	4038	85526	2.051	4.2067	0.0174	72.7132	4184	4329	
	3115	85526	1.7046	2.9058	0.0168	54.0284	3223	331	
	173	85526	2.2903	5.2453	0.0926	19.6499	212	252	

(موقع الاحصاء بوزارة المالية 2019)

في الشكل رقم 02 الجدول الذي يبين القوى النشطة ومعدلات البطالة حيث أنه في أبريل 2018 أظهرت البيانات تراجعاً في حجم اليد العاملة الموجهة للبناء (127000) بينما شهدت ازدهاراً ملحوظاً في مجال الخدمات والتجارة الالكترونية والاتصالات بلغت (87000) وهي في تزايد ملحوظ ، أما خلال سبتمبر 2018 قد بلغ حجم السكان الناشطين اقتصادياً حسب تعريف المكتب الدولي للعمل (12463000) شخصاً، كما قدرت الزيادة في العنصر النسوي بنسبة 19.5% بين شهري أبريل وسبتمبر.

ولعل من بين العمليات التي يقوم بها الديوان الوطني للإحصائيات عملية مسح لدى القوى العاملة بهدف الحصول على أهم المؤشر المتعلقة بسوق العمل، يعتبر هذا المسح الوطني حول الشغل إحدى دعائم المنظومة لإحصائية المعتمدة لقياس الشغل والبطالة في الجزائر، كما يسمح بالحصول سنوياً على وضعية سوق العمل في زمن محدد حجم العمالة، حجم البطالة، معدل البطالة وخصائص البطالين وأطرافهم، وهو قائم على مبدأ السكان الناشطين آنيا .

2.3.2 خطة المعاينة:

تتكون قاعدة المعاينة التي استمدت من خلال مسح الشغل والبطالة من القائمة الشاملة لمقاطع السكان الأسر العادية والجماعية وعليه تم في المناطق الحضرية تصنيف المقاطعات إلى أربع فئات:

* مقاطعات التجمعات السكنية التي تزيد عن 100000.

* مقاطعات التجمعات السكنية يتراوح عدد سكانها بين 50000 و 100000 ساكن

* المقاطعات التابعة للتجمعات الحضرية والتي يتراوح عدد سكانها من 10000 و 50000 ساكن

* المقاطعات التابعة للتجمعات الحضرية التي تشمل 10000 نسمة

أما في الريف، لقد تم اعتماد أربع فئات لذلك وهي كالآتي:

* مقاطعات التجمعات التي تزيد عن 5000 نسمة.

* مقاطعات التجمعات الريفية التي تتراوح عدد سكانها بين 1000 و 5000 ساكن.

* والمقاطعات التي هي دون 1000 نسمة.

* المناطق المبعثرة.

3.3.2 عملية جمع البيانات:

تمت عملية جمع البيانات خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2018، ومع فترة مرجعية توافقت أقل أسبوع من شهر سبتمبر 2018، شمل المسح 120000 شخص من ضمنهم 85526 بالغين 15 سنة فما فوق، وإثر عملية استغلال البيانات تم تقويم إجمالي السكان وفق التركيبة حسب الجنس

والعمر للسكان المقيمين وتم تحيينها من خلال بيانات الحالة المدنية بتاريخ 30 سبتمبر 2018.

4.2. دور الهيئات الحكومية في دعم التجارة الإلكترونية:

1- وزارة التجارة:

تعتبر وزارة التجارة هي الجهة المختصة والمشرفة لأنظمة المعاملات التجارية في الجزائر، وبحسب قوانين التجارة الإلكترونية فإن الوزارة الوصية تكون مشرفة على القطاع بشكل كامل، والتنسيق مع المتعاملين في القطاع ودورها المنوط بها يقع ضمن اختصاصها ويبرز فيما يلي:

- حماية المستهلك والتاجر على حد سواء

- التشريع والتنظيم للتجارة الإلكترونية

- إصدار السجلات التجارية

وتم إقرار بعض القوانين والمواد التنظيمية التي من شأنها توفيق بين المورد والمستهلك والتي تشرف عليها وزارة التجارة، حيث تمر طلبية منتج أو خدمة عبر ثلاث مراحل إلزامية:

* وضع الشروط التعاقدية في متناول المستهلك.

* التحقق من تفاصيل الطلبية من طرف المستهلك الإلكتروني لاسيما ماهية المنتج.

* تأكيد الطلبية الذي يؤدي إلى تكوين العقد حسب نص المادة 12 من قانون 05-18 في حال عدم احترام أحكام المواد 10 أو 13 من قانون 05-18 من طرف المورد بإمكان المستهلك إبطال العقد، كما نصت المادة 16 من نفس القانون يلتزم المستهلك الإلكتروني برفع ثمن المتفق عليه في العقد بمجرد إبرامه، كما يصبح المورد الإلكتروني مسؤولاً بقوة القانون أمام المستهلك الإلكتروني عن حسن تقييد الالتزامات إلا في حالة قوة قاهرة حسب نص المادة 18 من القانون 05-18 في الجريدة الرسمية عدد 28 المؤرخة (16/05/2018):

02- وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والتنسيق مع وزارة المالية:

تعمل وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال بالتنسيق مع وزارة المالية على تعميم استعمال بطاقات الدفع الإلكتروني لاسيما "ccp /ccp gold" وهذا لتقليل من استعمال

السيولة خارج النظام المصرفي، غير أن ذلك لا يحقق الهدف المنشود ما لم تعمم وزارة التجارة وسائل وآليات استغلال بطاقات الدفع الإلكتروني على مستوى كافة المحلات والمراكز التجارية مما جعل الأهمية دون مستوى الهدف.

أ. - المنصات الأكثر استعمالاً في الجزائر:

01 - جوميا الإلكتروني: GUMIA

يعتبر موقع جوميا الإلكتروني من أبرز المواقع والمنصات استعمالاً في مجال التبادلات التجارية في الجزائر، ويحتوي على ملايين عمليات معالجة الطلبات المختلفة للسلع والبضائع مثل الأدوات الإلكترونية والهواتف وغيرها...

لقد تم اعتماد الموقع أول مرة في الجزائر سنة 2014 منذ ذلك الحين وهو يقوم بخدماته للزبائن، ويدعم كافة الخدمات البيع منها والشراء للمستخدمين.

2- شايين للتسوق بالعمولة: يعتبر هذا الموقع من المواقع التي تمتلك إقبال كبير من الزبائن وذلك راجع للتخصص الذي ينشط فيه، حيث يقدم جميع الإكسسوارات والمواد التجميلية النسائية.

3 - شركة أمازون الخارجية (كنموذج):

تعتبر شركة أمازون AMAZON متجر إلكتروني ضخم جدا في العالم، وهي كنموذج يحتوي على الآلاف من المنتجات المتنوعة "الكتب، الهواتف، الحواسيب، الشاشات، الأزياء، لمجوهرات، الألعاب الإلكترونية..." ومقر الشركة يقع في أمريكا بالتحديد في سياتل بولاية واشنطن.

(Polacco and pakes, 2018 (1) p80)

تعد شركة أمازون من الشركات الأمريكية العملاقة بعد أن تجاوزت قيمتها سوقية ترليون دولار، لتكون ثاني شركة في تاريخ البشرية لتصل إلى هذه القيمة بعد "آبل"، فيما أصبحت "أمازون" بذلك أيضا أضخم شركة عاملة في قطاع التجزئة في العالم.

وبعيدا عن الأسباب التي أدت إلى النجاح الباهر للشركة من تسويق وتنوع وتميز في الخدمات اللوجستية وغيرها، فإننا نركز هنا على حجم العمالة التي استقطبت من عدد الموظفين في هذه الشركة التي تأسست سنة 1994، حيث خلقت مئات

،بالتقرب من الجهات الوصية لمعرفة بعض المعلومات التي تساعد على فهم الأنظمة الأطر الترتيبية.

النسبة	التكرار	البيان
الجنس		
53.5%	76	ذكور
46.5%	66	إناث
العمر		
9.9%	14	أقل من 20 سنة
40.1%	57	من 21 إلى 30
35.2%	50	من 31 إلى 40
12.7%	18	من 41 إلى 50
2.1%	03	أكثر من 50 سنة
المستوى التعليمي		
4.3%	6	أقل من الثانوي
25.4%	36	ثانوي
66.9%	95	خريج جامعي
3.5%	05	الدراسات العليا
الحالة الوظيفية		
33.8%	48	عاطل
59.1%	81	موظف في شركة خاصة بالتجارة الإلكترونية
7.1%	09	مستقال

1.3. أداة الدراسة:

- تم إعداد استبيان مكون من (18) فقرة حول تأثير التجارة الإلكترونية في تخفيض معدل البطالة الفعلي لدى الشباب العربي عموما والجزائري على وجه الخصوص، تمثلت هذه الدراسة عبر ثلاث محاور وهي:
- المحور الأول حول الخصائص الشخصية لأفراد الدراسة (جنس، مستوى تعليمي).
- المحور الثاني حول الخصائص مدى تقبل الفرد الجزائري لتطبيق المتاجرة الإلكترونية.
- المحور الثالث حول مدى ربحية العمل في مجال التجارة الإلكترونية.

2.3. ثبات أداة الدراسة:

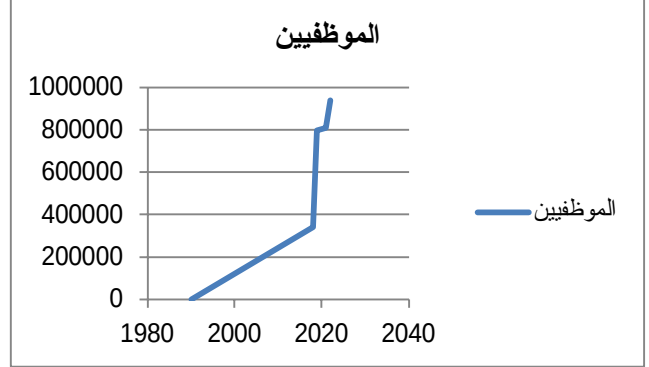
+ الجدول التالي يفسر مدى نجاعة الدراسة نظرا لمعاملات الثبات المرتفعة:

محور الدراسة	عدد الفقرات	معاملات الثبات
مدى تقبل الشاب الجزائري التجارة الإلكترونية.	9	0.902
مدى ربحية العمل في المجال ذاته	9	0.947
النتائج الكلية	16	0.943

3.3. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- 1 -/الإجابة على السؤال الفرعي المتعلق ب: ما مدى تقبل الشباب الجزائري لفكرة التجارة الإلكترونية واقتناعهم بها؟
• وللإجابة على السؤال وجب تحليل نتائج الجدول التالي:

الآلاف من الفرص الوظيفية حول العالم كما هو موضح في الشكل أدناه، مدى تطور عدد العاملين في الشركة وازدياده إذا أنه انطلقت الشركة بـ 11 موظف وصولا إلى 798000 في عام 2019 ثم وصولا إلى 924000 سنة وهي فترة دراستنا.



الشكل رقم 03 رسم بياني لتطور عدد موظفي شركة أمازون عبر السنوات

لا يقتصر دور شركة أمازون على خلق الفرص الوظيفية فقط ، بل توفر فرص تجارية كبيرة للبائعين عبر العالم (طرف ثالث) مما جعل من أطراف العالم تستفيد من هذه المنصة لاسيما الشباب الجزائري الذي هو موضوع اليوم ، حيث يوجد الملايين من الباعة ينظمون سنويا إلى شركة أمازون وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

جدول رقم (03) يوضح إحصائيات البائعين في أمازون 2019

البائعين الجدد هذا العام	البائعين النشيطين	مجموع البائعين
164765	2684357	8.176.621

3. عينة الدراسة:

تم أخذ عينة الدراسة من إحدى الدول العربية وتم إسقاطها على الشباب الجزائري نظرا لتشابه وجهات النظر عند كل الشباب العربي ومدى انسجامهم مع مجريات التكنولوجيا العالمية، وفقا للمعطيات المتوفرة التي تكاد تنعدم فيها الفوارق نظرا لكسر القيود الجغرافية بفضل العولمة ولانترنت.

ومن هنا تم أخذ عينة عشوائية قوامها (142) فردا من أصحاب المتاجر الإلكترونية لمعرفة مدى ربحية تلك المتاجر ولجذب المتعطلين للعمل ، وكذلك عينة عشوائية من عاطلين لمعرفة مدى تقبلهم للعمل في المتاجر الإلكترونية، وأيضا عينة ما المستهلكين لمعرفة القدرة الشرائية لهؤلاء ومدى ربحية القطاع

- جدول رقم (04) نتائج إجابات عيّنات لدراسة على السؤال أعلاه:

مدى تقبل الفرد الجزائري التجارة الإلكترونية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المعدل
يعد العمل في هذا المجال عند الشباب الجزائري مقبول	2.78	0.47	مرتفع 115	81%
تعد التجارة الإلكترونية هي مستقبل عصرنا الحاضر	2.82	0.74	مرتفع 121	85.2%
يوجد إقبال متزايد من طرف الشباب على التجارة الإلكترونية	2.63	0.56	مرتفع 96	67.6%
تحفيز التسهيلات المتوفرة من قبل السلطات الوصية على زيادة الإقبال على التجارة الإلكترونية	2.58	0.64	مرتفع 94	66.2%
إقفال المراكز التجارية التقليدية في أزمة كورونا الكوفيد19 إلى حتمية استقلال التجارة الإلكترونية	2.66	0.60	مرتفع 101	71.1%

تشير النتائج إلى موافقة أفراد العينة إلى حد بعيد على تقبلهم لفكرة المتاجرة الإلكترونية واقتناعهم بها، حيث اتفق الأغلبية عليها، وجاء ترتيب التساؤلات على النحو التالي:

1- تعد التجارة الإلكترونية هي المستقبل في عصرنا الحاضر مثلت 85.2% .

2- يعد العمل في مجال التجارة الإلكترونية مقبول مثلت ب81%.

3- أدى إقفال المراكز التجارية في أزمة الكورونا إلى حتمية استغلال المجال: مثلت ب77.5% .

4- يوجد إقبال من قبل الشباب الجزائري على التجارة الإلكترونية مثلت ب67.6% .

2 - /الإجابة على السؤال الفرعي المتعلق ب: ما الربح المتوقع في مجال التجارة الإلكترونية ؟.

لكي تتمكن من الإجابة على هذا السؤال وجب تحليل نتائج الجدول التالي :

* جدول الرقم (05) نتائج استجابات لعينة وفق السؤال أعلاه

ما مدى ربحية النشاط في مجال التجارة الإلكترونية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المعدل
يعتبر قطاع التجارة مريح لحد كبير	2.64	0.575	مرتفع 98	69
لا تحتاج التجارة الإلكترونية لرأس مال كبير	2.4	0.754	مرتفع 80	56.3
كما تشكل التجارة الإلكترونية مصدر دخل	2.79	0.459	مرتفع 117	82.4
تتيح التجارة الإلكترونية للمستثمر الوصول إلى مستثمرين خارج النطاق الجغرافي للمتجر عكس التقليدي مما يؤدي زيادة الإيرادات	2.82	0.418	مرتفع 119	83.8

تشير النتائج المتوخاة من أفراد العينة للدراسة إلى ارتفاع ملحوظ في ربحية العمل في مجال التجارة الإلكترونية، وجاءت النسب متفاوتة ورتبت على النحو التالي:

1- تتيح التجارة الإلكترونية للمستثمر الوصول إلى مستثمرين من خارج النطاق الجغرافي للمتجر مما يساهم في

تحقيق إيرادات أكبر وقد مثلت بنسبة 83.8% من إجمالي الدراسة.

2- تشكل التجارة الإلكترونية مصدر دخل جيد مثلت بنسبة 81%.

3- يعتبر قطاع التجارة مريح إلى حد كبير : حيث مثلت هذه بنسبة 69% .

4- لا تحتاج التجارة الإلكترونية لرأس مال كبير حيث كانت نسبتها 56.3% .

4. خاتمة:

- وفي الأخير توصلت إلى نتائج الدراسة :

1- كشفت الدراسة ثقة المستثمرين بالتاجر الإلكتروني متوسطة إلى حد بعيد ،قد يكون راجع ذلك لتجارب سابقة سيئة حصلت لهم من شراء سلع مغشوشة.

2- كشفت الدراسة إن الشباب العربي لاسيما الجزائري منهم لديهم نوع من الضبابية عن التجارة الإلكترونية، ربما لعدم وجود ندوات ورسائل مقنعة من طرف الجهات المنوطة بهذا المجال مثل وزارة التجارة ووزارة البريد والمواصلات ووزارة المالية

3- أظهرت الدراسة أن العمل في ميدان التجارة الإلكترونية هو في سيورة نحو الأفضل لدى الشباب الجزائري.

4- كشفت الدراسة أن المجتمعات بحاجة للعمل في التجارة الإلكترونية في المجال الإلكتروني عن بعد وأتضح ذلك

من خلال الأزمة الصحية الأخيرة أزمة كورونا "كوفيد19".

5- بينت الدراسة أن العمل في هذا المجال يعد مربحا بأقل تكلفة ممكنة وهذا يساعد في نمو الاقتصاد الوطني .

توصيات ومقترحات الدراسة:

* إقامة ورشات عمل ودورات تثقيفية لطلاب الجامعات لتوضيح مميزات التجارة الإلكترونية ومدى فعاليتها في عصرنا الحالي لما تحقّقه من عوائد.

* إغراء ودعم الفئة العاطلة عن العمل وتوجيهها نحو هذا المجال وكذا تقديم لها الدعم اللوجستي.

* إدراج تخصص بعنوان التجارة الإلكترونية لتسهيل الولوج فيه من قبل الطلاب.

* دراسة ومعالجة المشاكل العالقة لدى الوزارة الوصية بأسرع وقت وتسريع وتيرة منح السجلات والإتمادات.

* كذلك ينبغي على الشباب الجزائري الالتزام بالطرق الصحيحة خلال دراسة الجدوى وكذا ممارسة العمل والتحركات المقدمة.

5. قائمة المراجع:

1/ القانون رقم 17/84 المؤرخ في شعبان 1439 هجرية الموافق 10 مايو سنة 2018 ميلاد المتعلقة بالتجارة الالكترونية .

2/ احمد عبد الرحمن يسرى ، النظرية الاقتصادية الكلية والجزئية ط2، الإسكندرية ،الدار الجامعية 2004.

4/ الأزهر محي الدين ،بحوث التسويق علم الفن ط1 القاهرة ،دار الفكر العربي .

3/ عبد المجيد قدي ،مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية ،ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر 2006.

5/ الدليل الإرشادي لوزارة التجارة .

6 / الهيئات العامة للإحصاء

<https://www.stats.gov.com/>

In retriveid19-04-2022

/7internet.

/8place pluse.com amazon markt place2020 online.site

<https://www.market>

. /9polace and bakes.2018-(1)p(80)

.data.al bank al dawli ،org10/